

غريب الحديث لابن قتيبة

قولُهُ : مُضَا فَيَنْ أَي : خَائِفَيْنِ يقال : أَضَافَ فَلَانَ مِنَ الْأَمْرِ إِذَا حَاذَرَهُ قَالَ
الهُذَلِيُّ أَبُو ذُؤَيْبٍ : " مِنَ الْوَافِرِ " ... وَمَا إِنَّ وَجْدُ مُعْوَلَةٍ تُكُولِ ... بِوَاِجْدِهَا
إِذَا يَغْزُو وَتُضَيِّفُ

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْأَشْهَرَةَ قَالَ لَهُ : إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ قَدْ
تَفَشَّغَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَفَشَّغَ فَشَا وَكَثُرَ وَأَنْشَدَ لَطُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ : " مِنَ الطَّوِيلِ "
... وَقَدْ سَمِعْتُ حَتَّى كَأَنَّ مَخَاضَهَا ... تَفَشَّغَهَا طَلَعٌ وَلَيْسَتْ بِطُلَّاعٍ
وَحَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَنَّ الذَّجَاشِيَّ قَالَ لِقُرَيْشٍ حِينَ
أَتَوْهُ هَلْ تَفَشَّغَ فَيَكُمُ الْوَلَدُ ؟ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عِلَامَاتِ الْخَيْرِ . قَالُوا : نَعَمْ أَي : هَلْ
فَشَا وَكَثُرَ فَسَأَلَ عَنِ الذَّجَاشِيِّ هَلْ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِالْعَرَبِيَّةِ فَقَالَ : ذَكَرُوا أَنََّّهُ أَقَامَ بِبِلَادِ
الْعَرَبِ زَمَانًا .

وَيُقَالُ : تَفَشَّغَ فِي رَأْسِهِ الشَّيْبُ إِذَا كَثُرَ وَانْتَشَرَ قَالَ